



# سينما

hussain.sa@aknews.net



22

العدد (١٣٩٤٧). السنة الحادية والأربعون - الأحد ٢١ رمضان ١٤٢٧هـ. ٢٦ يونيو ٢٠١٦م

## عرض فيلم هندي بقرار من المحكمة

أقرت محكمة هندية عرض فيلم من إنتاج بوليوود عن تجارة المخدرات في دور السينما بعدما حاولت الرقابة الحكومية إعانة طرح الفيلم قبل انتخابات مقرة في ولاية بشمال البلاد حيث تدور أحداث العمل. ويعد رفض طلب الرقابة بحذف ١٣ لقطة باستثناء واحدة فقط أمرت المحكمة بعرض (أودتا بنجاب) على الفور وفق تصنييف المشاهدة «المكبر»، وقال محام عن المنتجين إنهم سيحذفون طواعية إحدى اللقطات لبطل العمل وهو نجم روك وهو يتناول على مجموعة من الناس خلال حفل موسيقي. وتضمنت المشاهد المطلوب حذفها من (أودتا بنجاب) حذف كلمة «بنجاب» من الفيلم تماما وكذلك حذف تعبيرات أو كلمات مثل «انتخابات» و«برلمان» وتغيير اسم كلب يطلق عليه جاك شان. وتشهد البنجاب انتخابات العام القادم وهي ولاية حيوية بالنسبة لرئيس الوزراء ناريندرا مودي وحزبه القومي بهاراتيا جاناتا وهو شريك صغير للحزب الإقليمي الذي يدير الولاية. واتهمت أحزاب معارضة مثل حزب المؤتمر وحزب أم أداسي حكومة مودي باستهداف الفيلم لتشجيت الانتخاب عام وصفا راؤول غاندي زعيم حزب المؤتمر «بمشكلة المخدرات المستشرية» في البنجاب



## سينماته

من ذاكرة السينما

الفييات والطواقم في السينما المصرية ٢٠٠٠، استقالة من العالم الآخر



حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

يحكي فيلم (استقالة من العالم الآخر - ١٩٨٤) عن نهائي (بوسي) التي تمك قبرا كبيرا من الشفافية، وقدره خارقة على الاتصال بالموتى، حيث تنقلب أثناء النوم كوابيس يظهر فيها طبيها السابق (بدر نوفل) وتطاردها روحه دائما، طاباً منها إغائته بعد أن قتل ألقبت جنته في النيل . مع العلم بأنها لم تراه منذ أربع سنوات.

ستعجن نهائي بالشرطة في الكنتف عن جنة الطبيب، فعلاً يتم العثور عليها في قاع النيل. إلا أن الشرطة تتهما بقتله، فيقوم خطيبها المحامي صفوت (فاروق الفيشاوي) بالدفاع عنها بمساعدة اثنين من علماء النفس، ممن درسوا وبحقوا في الظواهر النفسية الخارقة، إلى أن تثبت براءة نهائي ويفرج عنها. عندها تتجه الشوك إلى زوجة القتل الشابة سوسن (معالى زايد) التي كانت تعمل عند القليل كمرصنة، والتي تبين أنها كانت تلصق في الاستيلاء على ثروته، فيقوم المحامي بمساعدة أصدقائه وسكرتيرة القتل (هالة صفدي) بالبحث عن أدلة تساعده في كشف المجرم الحقيقي. وفي النهاية يتم القبض على الزوجة القاتلة ومساعدتها.

الفيلم ي طرح موضوعاً جديداً ومثيراً للجدل، ألا وهو ظاهرة الخاطار أو (استقبال رسائل من الموتى)، بل أن الفيلم يؤيد هذه الظاهرة بجرأة وبدون أي تحرج، إن الفيلم يدخل في مناقشات طويلة، عما لسان علماء النفس بالطبع، لإثبات مصادقية هذه الظاهرة، خصوصاً في المناظرة العملية التي دارت في قاعة المحكمة. لقد كتب سيناريو وحوار الفيلم الكاتب أحمد عبد الرحمن، والذي يتحدث عن الفيلم، فيقول: (...) إن الفيلم يتناول موضوعاً نفسياً بحثاً، حاولنا من خلاله أن نقول بأن علم نفس الخوارق سيحل في يوم من الأيام محل علم نفس البشرية.. أي أن الروحانيات ستسيطر في المستقبل، بحيث أنها ستجر وراءها كل الباحثين في هذا المجال. نحن نحاول طرح هذا السؤال.. هل هناك قدرة لأرواح التي غادرت العالم العادي على العودة والاتصال بالأرواح التي ما زالت موجودة في عالمنا؟! وعندما أن هذا ممكن، بناء على ما أدلى به بعض الباحثين في هذا المجال من وقائع، وما أتنبؤه في مراجعتهم من تجارب أو أمثلة أو حالات مروا بها (...).

فيلم (استقالة...) ومن قبله فيلم (الكف - ١٩٨٤)، هما نفس فريق العمل الفني تقريبا، والاشخاص يتناولون عالم الأرواح والغيبيات، فالمؤلف والمخرج ومدير التصوير ووضع الموسيقى التصويرية عملوا في الفيلمين معاً. إن كاتب السيناريو، يخوض مجال كتابة السيناريو للمرة الأولى، وينجح في تقديم مواضيع جديدة وجريئة. أما المخرج فهو الذي عمل لفترة طويلة في التلفزيون كمخرج للرسوم المتحركة والإعلانات والبرامج المتوعدة. ثم انتقل إلى السينما بفيلم (إن ركبك للمرحاض)، الذي لم يكن في مستوى فيلمه التلفزيوني (الكف) و(استقالة...)، والمخرج محمد حسني وجهة نظر في الموضوعات التي تناولها، حيث يقول: (...) منذ فترة طويلة وأنا أشعر بعيل شخصي للحدث عن الأرواح والأشباح والعلقيات والجن، لأنه موضوع مثير وقرات فيه الكثير، وحماسي له أكثر من حماسي لأي موضوع آخر. لذا كان هناك اهتمام شخصي بهذه الغيبيات والميتافيزيقيات، وتساءلت لماذا لا تقدم السينما عندما أفلاما من هذا النوع، لاسيما وأن المخرج المصري قد ستم الموضوعات العادية التقليدية. وهناك نقطة أخرى مهمة وهي أنني في هذه الموضوعات أقل للمنتج من خلال التحليل العلمي الصرف، وعبر لغة سينمائية مقلقة مفيدة وجعله يتعرف على مجالات جديدة لم تطرقها السينما المصرية من قبل (...).

إن المطل الحقيقي للفيلم هو مدير التصوير سعيد شيمي، فقد كان لكاميرته الحساسية الفضل في خلق صور جميلة معبرة، كان لها شأن كبير في تحمل الأعباء الفنية للفيلم، وإعطاءه تلك المستوى الفني المتميز. في (استقالة...) كان أمام سعيد شيمي إبراز اللون والإضاءة بشكل يوازي الحدث الدرامي في الكادر، ونجح. إلى حد كبير، في تحقيق ذلك، كما نجح أيضا في تصوير مشاهد الكوابيس التي أظفرت براعته في استخدام العنسات الخاصة والألوان والحركات الصعبة للكاميرا، خصوصا المحملة منها، كما جاءت لقطات التصوير تحت الماء جميلة وواضحة وتعطي انطباعا جيدا للمفكرة التي يتبع بها سعيد شيمي، أما الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية، فقد وضعها محمد هلال، الذي استطاع حقا توظيف الموسيقى الإلكترونية لخدمة الحدث الدرامي، وبالناد في مشاهد الكوابيس، وكان تأثيرها واضحا وقوي المتميز. إن من أبرز سليات الفيلم هو أن السيناريو قد اختزل دور الظاهرة الخارقة، وحوّلها إلى مجرد إثارة درامية وظفها في الفيلم تعبير بوليسي لتتبع خطوط الجريمة. صحيح بأن الفيلم قد نجح في المحافظة على عنصر التشويق بأسلوب جديد وشيق، وقدم موضوعاً جديداً على السينما المصرية، إلا أنه لم يطرح شكلاً فنياً جديداً من حيث التكنيك السينمائي.



## «الخطيئة الكبرى»

### هذا هو الفيلم المقتبس عنه مسلسل «نص يوم»



مسلسل «نص يوم»

مسلسل «نص يوم» الذي يعرض في شهر رمضان استطاع جذب عدد كبير من المشاهدين بسبب النجوم تيم حسن الذي يبدع بدوره ونادين نسيم نجيم أيضا والتي ابهرت الجميع باطلالة عالمية، المسلسل في بدايته جذب الناس باخراجه وأماكن التصوير الجميلة، لكن شيئا فشيئا بدأت القصة تسير وتفتح أقواس كبيرة خصوصا مع بعض الأحداث التي تشير إلى ان البطلة غامضة وغير صانقة المسلسل مقتبس عن فيلم «الخطيئة الكبرى» بطولة أنطونيو بانداريس وإنجلينا جولي.

كلما اقترب لويس من جوليا أكثر، كلما ازدادت من غموضا، حتى تبدأ كانت فيها متواضعة الجمال، فيقرا الزواج في يوم وصولها، في البداية كانت العلاقة بينهما فاترة، يشوبها الحذر والتوجس، لكنهما مع الأيام صارا أقرب بل فاضت مشاعرهما لتخترقهما في بحر من الحب. لكن يساورها اللق على أختها المخفية.

جوليا الغير متوقع، فهي لا تشبه الصورة التي أرسلتها له من قبل والتي كانت فيها متواضعة الجمال، فيقرا الزواج في يوم وصولها، في البداية كانت العلاقة بينهما فاترة، يشوبها الحذر والتوجس، لكنهما مع الأيام صارا أقرب بل فاضت مشاعرهما لتخترقهما في بحر من الحب. لكن يساورها اللق على أختها المخفية.



## الرابط الآسيوي

النوع: دراما، أكشن  
الزمن: ٩٠ دقيقة  
البطولة: ستيفن سيجال، مايكل جاي هويت  
الإخراج: دانيال زيريللي  
التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول مواطنين من الولايات المتحدة ينهبان إلى جنوب شرق آسيا، ويقومان بسرقة مجموعة من البنوك المحلية. ولسوء حظهما فقد سرقا دون قصد مبلغ ٢٠٠ ألف دولار تخص أحد لوردات المخدرات، ليصبحا هدفا للانتقام. وبالغفل تمكن العصابة من تصفية (سام) ويمكن (جك) من الهروب والعودة لأميركا، ولكنه يقدر العودة بعد أن يتحد مع صديقه السابق لكي يتقنا من أفراد العصابة.



## الآن أنت ترائي

النوع: دراما  
الزمن: ١٢٩ دقيقة  
البطولة: جيسي إيزنبرغ، وودي هارلسون  
الإخراج: جون تشو  
التصنيف: (١٣ BC)  
القصة: تدور أحداث الفيلم حول أربعة من السحرة الموهوبين، يقومون بسلسلة من عمليات السطو من رجال أعمال فاسدين، وذلك أثناء تقديم عروضهم السحرية، مما يؤدي إلى قيام المباحث الفيدرالية والإنتربول بمطاردهم، ويستخدّمهم أحد أقطاب التكنولوجيا لتحقيق مصلحة الشخصية.

## كيت وينسلت: دي كابريو لم يكن بطل فيلم «تاييتك»!

لئوناردو ديكابريو وكيت وينسلت الممثل الإنجليزي في فيلم «تاييتك» بداية الأمر لم تكن للنجم الأمريكي لئوناردو دي كابريو. وظهر النجم جيرمي سيسكو في صورة مأخوذة من مشاهد الفيلم وهو يمثل دور جاك الذي ملته لاحقا لئوناردو دي كابريو لعدم إقناع مخرج الفيلم جيمس كاميريون بأداء سيسكو. يذكر أن فيلم «تاييتك» تناول كارتة غرق السفينة «إم إس تاييتك» في المحيط الأطلسي وهو من بطولة

كيت وينسلت، للمشاركة في فيلم «The Mountain Between Us». من إخراج المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد. قصة الفيلم مقتبسة عن رواية الكاتب تشارلز مارتن.



## «الحب والصدقة» .. إغواء وخداع وقلوب مكسورة

«الحب والصدقة» فيلم للمخرج الأمريكي ويت ستيلمان، يستند على رواية «السيدة سوزان» للروائية الإنجليزية جين أوستن. الفيلم يروي قصة السيدة سوزان فيرون، وهي امرأة داع صحتها بالانحلال وإغواء الرجال العازبين والمتمزجين لتتال ميغها. تقرر أن تجد زوجها لنفسها ولايتها. وحوّل دورها بشخصية السيدة سوزان تقول كيت وينسلت: «إنها شخصية مرتاحة يسرحها ومفدرايتها وقوتها الخاصة، وتحرص على أن تتال الأخصاء التي ترغب بها، وهذا شيء مثير جدا للإعجاب. ومع أنها قاسية، إلا أنها لم تؤدّ مشاعر أحد. وفي نهاية الفيلم، تتفرد بتفكيرها حول أمورها الخاصة، وهذا مضحك».



## البروفسور روبرت لانغدون يعود لحل لغز جديد في فيلم «إينفيرنو»

وهذا، بطريقة أو بأخرى، أعقد أن هذا الفيلم يقدم حادثة ولحظية للجمهور، واعتقد أن هذا يساهم بتشكيل عامل التشويق والدراما. تصوير الفيلم بدأ في أبريل من العام الماضي في إيطاليا في مدينة البندقية، ثم مدينة فلورنسا. تم تصوير المشاهد بالقرب من قصر فيكيو وأماكن أخرى أثرية في مركز المدينة. الممثل الأمريكي، توم الطيبية سينا بروسك لاحباط مؤامرة خطيرة ومعمية. الفيلم في طور الترويج حاليا، ويقول المخرج، رون هوار، حول هذا الفيلم: «أعتقد أنه يعكس نوعاً من المشاعر المعاصرة، حتى الموسيقى التصويرية التي ألفها هانز زيمر هي أكثر معاصرة».



## هيلين ميرين تشارك في «فاست أند فيوريس ٨»

كشفت الممثلة البريطانية الشهيرة هيلين ميرين ٧٠ عاماً، عن أنها ستشارك في الجزء الثامن من سلسلة أفلام «فاست أند فيوريس» (غاضب وسريع)، وقالت هيلين: «طالما أحببت قيادة السيارات، فقد قلت للفرقة على الفيلم سأشارك إذا سمحتوا لي بقيادة السيارات»، وكانت ميرين قد أعربت منذ أكثر من عام عن رغبتها في المشاركة في أحد أجزاء الفيلم، وقالت حين ذاك طمحي هو المشاركة في فيلم فاست أند فيوريس، يشار إلى أنه تأكدت مشاركة كل من تشارلين ثيرون وإيفا ميدلين في الفيلم الذي يخرج «إف جاري جراي»، ومن المقرر عرضه في أميركا وبريطانيا ١٤ إبريل ٢٠١٧.

## جزء ثان من «الأم المسيح» قيد التحضير

يخطط ميل جيبسون لجزء ثان من فيلمه المثير للجدل «الأم المسيح»، وذلك بحسب المخرج راندال والاس، ويعمل والاس على كتابة سيناريو العمل. وقال: «طالما أردت أن أحكي هذه القصة، فالآن مجرد البداية، ويبقى من القصة الكثير لحكايته». وأكد أنه ناقش الفكرة مع جيبسون، الذي لم يعلق بعد على ذلك، وعرض فيلم «الأم المسيح» لأول مرة قبل بيوتدية انتخابات للجيل، معتبرة إياه معاديا للسامية.

